

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية

استخدام الموسيقى في علاج الأطفال المصابين بمرض التوحد

الموسيقية/جامعة النجاح الوطنية

إعداد الطالبة

لبنى باسم موسى ميثاني

إشراف

د. احمد موسى

قدمت هذا البحث استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية جامعة

النجاح الوطنية

الفصل الدراسي الأول 2017-2018

وقد قام بمناقشة هذا البحث كل من:

مشرفاً	د. أحمد موسى
عضواً مناقشا	أ.عمار قزمانى
عضواً مناقشا	أ.إبراهىم الخروبى

ملخص البحث

استخدام الموسيقى في علاج الأطفال المصابين بمرض التوحد يهدف البحث إلى التعرف على أثر الموسيقى في علاج الأطفال المصابين بمرض التوحد من أجل مساعدتهم إلى الاندماج مع الآخرين والاشتراك في الموقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة.

حيث تكون البحث من أربعة فصول تناولت في الفصل الأول مشكلة البحث وأهدافه وأهميته بينما تناول الفصل الثاني خلفية البحث النظرية من حيث تعريف مرض التوحد وأسبابه وخصائص الأطفال المصابين بمرض التوحد وطرق علاجه، وكان من أهم ما توصلت إليه من النتائج ما يلي:

أن الأطفال التوحديين يستجيبون في الغالب بشكل أفضل للموسيقى ويجد فيها المتعة والسرور، وأن العلاج بالموسيقى يعد وسيلة فعالة لتحسين تآزرهم البصري والحركي وتحسين مهارات التواصل من جانبهم، ومهاراتهم الاجتماعية اللغوية، والحد من المشكلات اللغوية التي تواجههم، كما يعمل أيضا على تحسين مدى انتباههم للمثيرات المختلفة وتحسين استجاباتهم للمثيرات الحسية المختلفة.

وعادة ما يتم استخدام الموسيقى والأنشطة الموسيقية مع الأطفال التوحديين في سبيل تحقيق التغييرات السلوكية المطلوبة بما يمكن أن يساعدهم على تحقيق التكيف، والسلوك بطريقة أفضل في بيئتهم. ونظرا لقصور التواصل وخاصة اللفظي من جانب مثل هؤلاء الأطفال فإن الموسيقى قد تعمل في الواقع على تنمية وتحسين مستوى النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال إذ تزداد مفرداتهم اللغوية، ويزداد كم التراكيب اللغوية التي يأتون بها بغض النظر عن مدى صحتها وذلك من خلال التكرار أو التردد المستمر للكلمات المنغمة، والأغاني البسيطة، والأناشيد القصيرة، وغيرها مما يمكن أن ينشده أو يشدو به أولئك الأطفال خلال جلسات برنامج العلاج بالموسيقى المستخدم معهم وهو الأمر الذي غالبا ما يكون من شأنه أن يسهم بصورة دالة في تنمية وتحسين أساليب التواصل من جانب هؤلاء الأطفال.

وكان من أهم التوصيات ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتدريب الطفل المصاب بالتوحد على القيام بالعزف على الآلات مختلفة إيقاعية، ونفخية.
- إنشاء برامج رسمية خاصة لعلاج أطفال مرض التوحد باستخدام الموسيقى بكل ما تشمل من عدد الجلسات والآلات الموسيقية التي يجب استخدامها وأنواع الموسيقى الأكثر علاجية.
- ضرورة عمل دراسات أخرى مشابهة لدراسة أثر الموسيقى في علاج مرض التوحد، والالتفات إلى هذا الجانب بشكل أكبر.

الإهداء

إلى كل من علمني حرف في هذه الدنيا الفانية إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامي أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة إلى الذي لا تفيها الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب، إلى من هي في الحياة حياة إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها حبها و تصميمها ودافعا لغد أجمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينها أمي الحبيبة.

إلى الروح التي سكنت روحي وكان وما زال دافعا للنجاح شريكي في الحياة. صلاح
يكفيني من الدنيا وجودك جانبي.

إلى أخواني لؤي ويحيى وأحمد وأخواتي لما ونرمين ولينا أجمل ما في الحياة...
أختي الغالية الأء أتمنى فقط أن أجمع سعادة الدنيا وأثرها في قلبك الذي لا طالما احتضني.
إلى زميلتي الرائعة ميادة ذلك القلب الصافي كماءٍ عذب يجري في نهرٍ وسط أزهار. ذلك
القلب الأبيض كيباض الثلج وتقاؤه.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع هو بحر الحياة فالحياة سفينة لم أخير
بركوبها لكنني قررت ألا أبقى بها مكتوف اليدين بل قررت أن أقودها مهما كانت قوة الرياح وشدة
العواصف وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات.

شكر وتقدير

إلى من ساهم في وصولي لطريق النهاية، إلى كل من علمني شيئاً
جديداً وغذى فكري بالعلم والمعرفة، إلى كل من وقف بجانبني وساعدني في
كل المصاعب، مدرس المساق الدكتور احمد موسى على توجيهاته وإرشاداته ومتابعته لي
أثناء عملي في الدراسة في قسم العلوم الموسيقية، وعلى الاهتمام الذي منحني
إياه، وعلى النصيحة العلمية والمعلومة المفيدة. إلى أساتذتي في الجامعة وخص بالشكر
والتقدير الأستاذ عمار قزمانني، ناصر الأسمر، رامي عرفات، إبراهيم الخروبي، خالد
صدوق لهم مني كل الشكر والامتنان والتقدير.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	قرار لجنة المناقشة
ت	ملخص البحث
ث	الاهداء
ج	شكر وتقدير
1	الفصل الاول
2	مقدمة
4	مشكلة البحث
4	أسئلة البحث
5	أهداف البحث
5	أهمية البحث
6	منهج البحث
6	دوات البحث

7	الفصل الثاني
8	المبحث الأول
9	الخلفية النظرية
13	تعرف مرض التوحد
14	أسباب مرض التوحد
14	خصائص الطفل المصاب بالتوحد
15	طرق علاج مرض التوحد
17	المبحث الثاني
18	مدى ارتباط الموسيقى بالإنسان ونموه
19	أثر الموسيقى في العلاج النفسي
21	الأشخاص الذين يستخدم معهم العلاج بالموسيقى
22	ربط التوحد بالعلاج بالموسيقى
23	آلية عمل الموسيقى
24	مؤهلات المعالج بالموسيقى
25	اختيار الموسيقى المناسبة لمعالجة مرض التوحد

25	الموسيقى سبب لتحسين تركيز طفلك المصاب بالتوحد
26	أهمية اللعب لأطفال التوحديين
27	الفصل الثالث
28	دراسات سابقة
33	تعقيب على الدراسات السابقة
34	دراسة بعض حالات مرض التوحد
38	بعض من الألعاب لمعالجة مرض التوحد
40	الفصل الرابع
42	نتائج البحث و توصياته
43	نتائج البحث
47	التوصيات
48	قائمة المراجع